صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بمشمومه والكاتب الذي قطعت بمعرفته الأقلام والحاسب الذي عقدت على خبرته خناصر الأنام والأديب الذي جمع بين قلم الإنشاء الشريف وحاز ما في ذلك من تالد وطريف فﷲ دره من كاتب زين الطروس بحسن كتابته وجمل الألفاظ والمعاني بجميل درايته وفصاحته .

فليباشر ما عدق به من ذلك مباشرة مقرونة بالسداد مشكورة المساعي والاعتماد مظهرا براعة يراعه باسطا يد إيداعه الجميل وإبداعه مفوفا حواشي القصص بتوقيعاته موشيا برود الطروس بترصيعاته وتوشيعاته ناظرا على اعتماد مصالح بيت المال المعمور وتحصيل حواصله على الوجه المشهور والطريق المشكور عاملا بتقوى اﷲ D في ضبط مصالح ديوان الجيوش المنصورة سالكا من حسن الاعتماد طرقا على السداد والتوفيق مقصورة والوصايا كثيرة وتقوى اﷲ تعالى عمادها فليجعلها عمدته فيما يتم به للنفس المطمئنة مرادها وليتناول معلومه المستقر لذلك أوان وجوبه واﷲ تعالى يبلغه غاية قصده ومطلوبه .

توقيع بصحابة ديوان الأموال بحلب من إنشاء ابن الشهاب محمود كتب به للقاضي شمس الدين محمد بن محمد أحد كتاب الدست بحلب بالمجلس العالي وهو .

رسم بالأمر لا زالت صدقاته العميمة تسر نفوسا وتطلع في هالات الوظائف السنية عوض الشمس شموسا وتسقي غرس نعمائها الهبات الهنية فتزهي أغصانا يانعة وغروسا أن يستقر لأنه الأوحد الكامل والرئيس الفاضل ولأنه حاز قصب السبق في المباشرات والمناصب الجليلة والمراتب السنيات طالما بذل جهده في خدمة الدول وسلك بجميل مباشرته طريق السلف وسبيل الأول فأدرك بحسن سيرته ويمن طريقته نهاية السؤل